جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الآداب واللغات
قسم الآداب واللغة العربية

مذكرة ماستر

لغة وأدب عربي
دراسات لغوية
لسانيات عربية

رقم: ع 44

إعداد الطالب:
عثمـــان نريمان

يوم: Click here to enter a date.

جماليات العطف في القرآن الكريم جزء "يس" أنموذجًا

لجنة المناقشة:

تاوليليت أحمد	أ. مع بـ	الجامعة	رئيسًا
سهـل ليلـى	أ.ت.ع	الجامعة	مشرفًا مقررًا
بوختاش سناء	أ. مع بـ	الجامعة	مناقشًا

السنة الجامعية : 2021/2020م

بسم الله الرحمن الرحيم

«وَقُل رَّبِّ أَدۡخِلۡنِي مُدۡخَلَ صِدۡقٖ وَأَخۡرِجۡنِي مُخۡرَجَ صِدۡقٖ وَٱجۡعَل لِّي مِن لَّدُنكَ سُلۡطَٰنٗا نَّصِيرٗا ﴿٨٠﴾ »

سورة الإسراء الآية : (80)

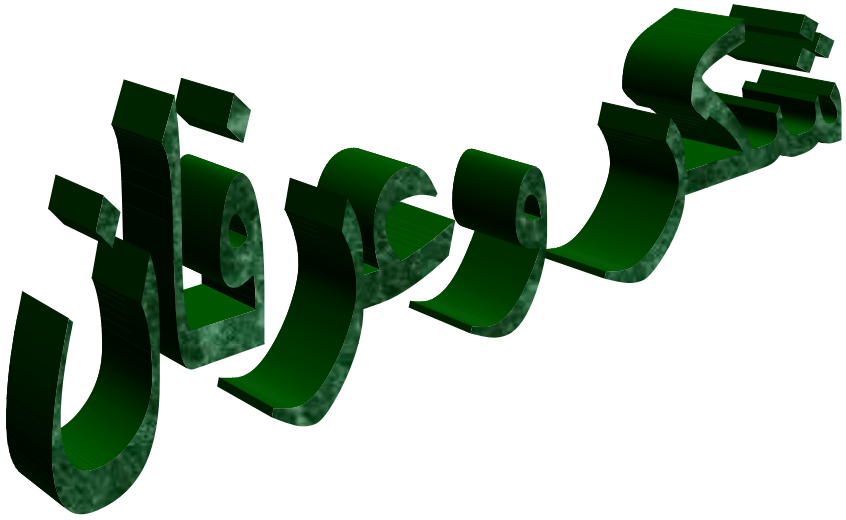

أتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى الأستاذة المشرفة "**ليلى سهل**" التي لم تبخل عليّ بتوجيهاتها ونصائحها القيمة التي كانت عونًا لي في اتمام هذا البحث.

وأتّوجه بالشكر الجزيل اللجنة المناقشة وإلى جميع أساتذتي الأفاضل في **قسم الآداب واللغة العربية** في **كلية الآداب واللغات بجامعة محمد خيضر –بسكرة–**.

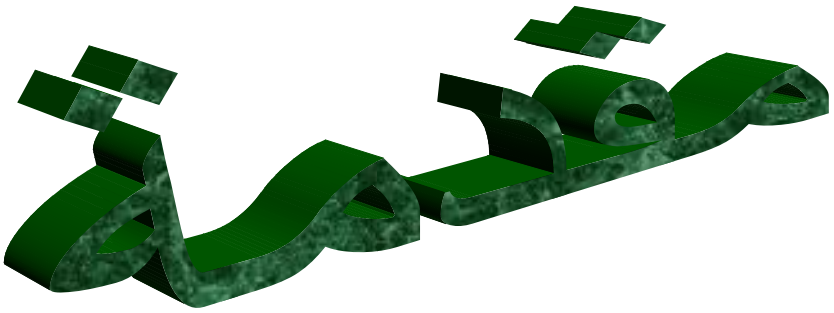
مقدمة

يعدّ النحو أبرز أقسام اللغة التي كثر فيها الجدل والاختلاف والتفسيرات المختلفة للمسائل التي تبارى فيها النحويون أثناء تقعيدهم النحو إلى الحد الذي أثرى هذا العلم، فلم يترك النحويون مسألة إلّا ودققوا النظر فيها ووضعوا لها عللًا.ومن هذه المسائل النحوية نجد **(حروف العطف)**.

وتعدّ **حروف العطف** من الحروف الهامّة على الإطلاق في اللغة العربية ، إلى جانب كونها تستعمل بشكل كبير جدًّا في الكلام العربي سواء على المستوى العامّي، أم على المستوى الفصيح ، وقد سميّت هذه الحروف بهذا الاسم لأنّها تربط الألفاظ معًا سواء كانت هذه الألفاظ جملًا، أم أسماءً، أم أفعالًا، ومفردة، والعطف في اللغة العربية يعني الميل، فإذا قلنا إنّ الغني عطف على الفقير فهذا يعني أن الغني قد أشفق على الفقير ومال نحوه.

القرآن الكريم حجة الله على عباده، ومعجزة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم، أنزل بلسان عربي مبين، معجزًا للعرب والناس أجمعين، والناظر في جمال أسلوبه، وأسراره اللغوية يعلم إعجازه وعظمته ، وللكشف على سر من أسراره تطرقنا لدراسة معاني حروف العطف في سور جزء "يس" لنبيّن كيف تساهم هذه الحروف في ربط الجمل وأثرها في توجيه المعاني؟

وهذا ما دفعني إلى إعادة النظر ولو في مسألة واحدة من المسائل النحوية الكثيرة ودراستها. وهي حروف العطف التي أولاها النحاة اهتمامًا كبيرًا ، فكثرت فيها أرائهم وبيّنوا دورها في الاستعمالات اللغوية. وكلّ ذلك في بحث عنوانه : "**جماليات العطف في القرآن الكريم جزء يس أنموذجًا**" وهذا العنوان أثار إشكاليات أهمّها : ما هي حروف العطف؟ كم عددها؟ لماذا نستعمل هذا الحرف دون غيره، وهل هذا الاستعمال راجع إلى وجود فروق بين الحروف أم لا؟

وللإجابة على هذه التساؤلات سرنا وفق خطة مقسّمة إلى فصلين هما:

الفصل الأوّل موسوم بـ ماهية العطف

ضمّ العنصر الأوّل : مفهوم العطف (لغة – اصطلاحا)

وضمّ العنصر الثاني: قضايا العطف (أنواع العطف) و (أقسام العطف)

أمّا الفصل الثاني فقد خصصّته لتجليات حروف العطف في جزء يس أنموذجًا، جاعلة إياه في عنصرين :

الأوّل : اختلاف آراء العلماء حول حروف العطف

والثاني: معاني حروف العطف في جزء يس.

ثم يختم هذا العمل بخاتمة كانت بمثابة حوصلة للنتائج ، وكان منهجي في البحث منهجًا وصفيًّا معتمدة في ذلك على آلية التحليل. فلم أكتفي بوصف حروف العطف ومعانيها فحسب بل قمت بالتحليل كآلية ذات بعد استخراجي للنتائج.

وقد اعتمدت في دراستي على مجموعة من المصادر والمراجع أهمّها:

- **محمد أحمد الصغير: (الأدوات النحوية في كتب التفسير)**
- **فخر الدين قباوة: (إعراب الجمل وأشباه الجمل)**
- **محمد سمير نجيب اللبدي: (معجم المصطلحات النحوية والصرفية)**
- **محمود سليمان ياقوت: (النحو التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم)**

لأنّ بحثي كأي بحث لا يخلو من النقائص والصعوبات ، منها نقص بعض المصادر والمراجع المتعلّقة بالموضوع.

وفي الختام أحمد الله وأثني عليه سبحانه وتعالى الذي أبعد عني الكسل والتهاون حتى أتممت هذا العمل. وأتقدّم بالشكر والامتنان والتقدير لأستاذتي المشرفة على مذكرتي الأستاذة "**ليـلى سهـل**" على ما قدمته لي من مساعدة ، ولكلّ من قدّم لي يد العون لإنجاز هذا العمل البسيط.

الفصل الأوّل: ماهيّة العطف

أوّلًا- مفهـوم العطـف

ثـانيًـا- قضـايـا العطـف

تمهيـد

كثيرة هي **أدوات الربط** في اللغة، فقد تنوّعت مابين حروف الجر وحروف العطف وأدوات الاستثناء وأدوات الشرط وأدوات نصب المضارع وجزم المضارع، والتي تعدّ بمثابة المفصل الذي يربط ببعضها البعض لتكون متّحدة متّسقة ومنتظمة وأي محاولة لإسقاط أي أداة من هذه الأدوات إنّما هو محاولة لهم كبيان جملة تامة المعنى ومتكاملة.

فقد أكّد **النحاة واللغويون العرب** على **العطف** واعتبروه من أكبر المسائل اللغوية الهامة حيث تعمقوا في أسرار فك الصعوبة فيه محاولين التوصّل إلى تعريفاته المضبوطة، فقد انشغل العلماء بهذا الموضوع، باعتبار أنّه من صميم البحث النحوي نظرًا لأهمية الكبيرة ومكانته في الجملة أو التركيب في اللغة العربية، ومن هنا نستطيع أن نطرح عدّة تساؤلات ومن بينها:

- ✓ **ما هو مفهوم العطف؟**
- ✓ **ما هي حروف العطف؟**
- ✓ **ما أهم القضايا التي تناولها؟**

أوّلًا- مفهـوم العطـف

1- لغـةً

وردت تعريفات كثيرة ومتنوّعة **للعطف** في المعاجم اللغوية عند العرب ونحن حاولنا في هذا المبحث أن نعرّف أهم الدلالات التي تطرّق إليها هؤلاء العلماء وهي كالآتي:

عرّف "**ابن منظور**" في كتابه **(لسان العرب)** أن **العطف** "من الفعل: عطف يعطف عطفًا: انصرف ورحل عطوف وعطاف: يحمي المنهزمين. وعطف عليه يعطف عطفًا: رجع عليه بما يكره أوّله بما يريد، وتعطف عليه وضله وبره والعاطفة : الرحم صفة غالبة وعطفت عليه :أشفقت يقال ما يثنيني عليك عاطفة وتعطف عليه: أشفق واستعطفه فعطف وعطف الشيء: يعطفه عطفًا وعطوفًا، وعطفه فتعطف: حناه وأماله".[1]

في **(مقاييس اللغة)** نجد أن "**ابن فارس**" قد اورد كلمة عطف في قوله : "العين والطاء والفاء أصل واحد صحيح يدلّ على انثناء وعياج يقال عطفت الشيء إذا أملته وانعطف إذا انعاج ومصدر عطف العطوف، وتعطف بالرّحمة تعطفًا، يقال: رجل عطوف في الحرب والخير وعطاف وظبية عاطف إذا ربضت وعطفت عنقها".[2]

نجد "**محمود سعد**" في كتبه **(حروف المعاني)** عرّف **العطف** في اللغة "الثنى والرد يقال عطف العود إذا ثنى ورده إلى الآخر فالعطف في الكلام أن يرد أحد المفردين إلى الآخر فيما حكمت عليه أو إحدى الجملتين إلى الأخرى في الحصول".[3]

---

[1]- ابن منظور، لسان العرب، مادة (ع ط ف)، دار صادر، بيروت، لبنان، ، ط8، 2014م، مج9، ص249.

[2]- ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، (دب)، (دط)، (دت)، ج4، ص 314.

[3]- محمود سعد، حروف المعاني بين دقائق النحو ولطائف الفقه، كلية الأدب، جامعة بتها،(دط)، 1988م، ص 19.

نجد أيضًا "**الزمخشري**" في كتابه **(أساس البلاغة)** عرّف **العطف** "بمعنى عطف: عطفت عليه عطوفًا وعطفه الله تعالى عليه عطفًا، وفلان أهل أن يعطف عليه ويتعطّف، وخير الناس العطاف عليهم: العطوف على صغيرهم وكبيرهم والرجل يعطف الوسادة يثنيها فيرتفقها".[1]

تناول "**الخليل بن أحمد الفراهيدي**" في معجمه **(العين)** مادة **(عطف)** عطفت الشيء: أملته وانعطف الشيء انعاج، وعطفت عليه: انصرفت وعطفت رأس الخشبة أي لويت وقوله تعالى: «ثَانِيَ عِطۡفِهِۦ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۖ لَهُۥ فِي ٱلدُّنۡيَا خِزۡيٞۖ وَنُذِيقُهُۥ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ عَذَابَ ٱلۡحَرِيقِ ۝٩ »[2] أي لاوى عنقه.

كما ورد معاني أخرى للعطف من بينها أنّ العطف بمعنى الجانب فيقال: عطف كل شيء جانباه وعطف الإنسان من لدن رأسه إلى وركه قال الشاعر:

فبينا الفتى يعجب الناظريــ * ن مال على عطفه فانغفر.**[3]

---

[1]– الزمخشري ، أساس البلاغة، تح: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1998م، ص662.

[2]– سورة الحج، الآية (09).

[3]– الخليل بن أحمد الفرهيدي، كتاب العين، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2003م، ج3، ص182–183.

لقد اختلفت تعريفات العطف اللغوية بين العديد من المعاجم القديمة والحديثة ومن بينها التي ذكرنها ولكنّها كانت فروقات طفيفة من بين هذه الفروقات نذكر أن العطف في **التعريف الأوّل** هو العياج والميل والرحمة، ما **التعريف الثاني** هو جعل أحد طرفه على الطرف الآخر وهو الثنى والرد وجاء في **التعريف الثالث** بأنّه الكلام الذي يرد إلى أحد المفردين أو الجملتين، وذكر في **التعريف الرابع** بأنّ المعنى الذي أراده لكلمة العطف هو الحنان والرفق بالصغير والكبير أمّا **التعريف الخامس** والأخير هو الميل والعياج والانصراف، ومع هذه الاختلافات الطفيفة إلّا أنّهم اتّفقوا في نقطة مهمة أنّ العطف من **مادة (ع،ط،ف)** وأنّه لم يخرج عن هاته المادة.

2- اصطــلاحًــا

تعدّدت تعريفات **العطف** من حيث **المفهوم الاصطلاحي** كالآتي :

1/ عنــد محمــود أحمــد الصغيــر

عرّف **العطف:** «بأنّه هو أسلوب من الأساليب النحوية، معناه الرّد والإتباع، تقوم على تحقيقه مجموعة من الأدوات يختص كل منها بمعنى أو أكثر يميزها عمومًا من أخواتها».[1]

أ/ عنـد الجـرجــانـــي

أشار في كتابه **(معجم التعريفات)** "**باب العين**" إلى تعريف **العطف** عرّفه: «تابع يدل على معنى مقصود بالنسبة مع متبوعة يتوسّط بينه وبين متبوعة أحد الحروف العشرة مثل: **قام زيد وعمرو** فعمرو تابع مقصود بنية القيام إليه مع زيد».[2]

ب/ عنــد فخــر الــديــن قبــاوة

«هو تعطف الجملة على الجملة بالحرف، فيكون محلّها الإعرابي تابعًا لما عطفت عليه، فهي في محل رفع من قول **العلاء بن حذيفة:**

غَريب دَعَاهُ الشوقُ واقتادَهُ الهدى... كما قد عوَدٌ بالزمام أديبٌ»[3]

في محل نصب من قول **الربيع بن ضبع**

---

[1]- محمد أحمد الصغير، الأدوات النحوية في كتب التفسير، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، ط1، 2001م، ص554.

[2]- الشريف الجرجاني معجم التعريفات، تح: محمد صديق المنشاوي، دار الفصيلة، القاهرة، (دط)، 1413، ص127.

[3]- فخر الدين قباوة، إعراب الجمل وأشباه الجمل، دار القلم، سوريا ،ط5، 1989م، ص264.

أصبَحتُ لا أحمَلُ السلاحَ ولا أملك رأس البعير إنّ نفرَا

في محل جر من قول الله تعالى:

﴿ وَٱذۡكُرُوٓاْ إِذۡ كُنتُمۡ قَلِيلٗا فَكَثَّرَكُمۡۖ ﴿٨٦﴾ ﴾

في محل جزم من قول **الوليد بن عقبة**

إن كنت تنوي أن تجيب كتابهُ فقبح مُميله وقبحَ كاتُبْه[1]

ج/ عنـد محمـد نجيـب اللبـدي

هو لفظ يطلق على نوعين من التوابع التي تتبّع ما قبلها ممّا يتعلّق بها في بعض الأمور **(أنظر مادة تابع)** وهذا النوعان هما عطف نسق **(أنظر مادة نسق)** وعطف بيان **(أنظر مادة بيان)**.[2]

د/ عنـد أحمـد جاسـر عبـد الله

هو تابع يتوسّط بينه وبين متبوعه أحد حرف العطف، ويسمى التابع الذي وقع بعد حروف العطف معطوفًا ويتبع المعطوف ما سبقه وهو المعطوف عليه في الإعراب: **رفعًا ونصبًا وجرًّا وجزمًا.**

[1]- يُنظر: فخر الدين قباوة، إعراب الجمل وأشباه الجمل، ص 264-265.

[2]- محمد سمير نجيب اللبدي، معجم المصطلحات النحوية والصرفية، دار الفرقان، بيروت، ط1، 1985م، ص153.

ويمكن أن نعبّر عن لعطف بعبارة أخرى فنقول : هو ربط أجزاء الكلام بعضها ببعض وذلك عن طريق أحد حروف العطف أو ربط جمل التراكيب مع بعضها عن طريق حروف العطف.[1]

هـ/ عنـد ابن ابـــي الـربيـع عبيـد الله

حدّه أن تقول تشريك الثاني مع الأوّل في عامله من هذه الحروف وهي عشرة على حسب فإذا قلت "**قام زيد وعمرو**" فالعامل في عمرو الفعل المتقدّم وكذلك إذا قلت "**ضربت زيدًا وعمرو**" فالناصب لعمرو الفعل المتقدّم.[2]

[1]– أحمد جاسر عبد الله، مهارات النحو والإعراب، دار الحامد، عمان الأردن، ط1، 2011م، ص279.

[2]– ابن أبي الربيع عبيد الله بن أحمد بن عبيد الله الفرش الأشبيلي السبتي، البسيط في شرح، جمل الزجاجي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط1، 1986م، ص 329.

لقد اختلفت **تعريفات العطف الاصطلاحية** بين العديد من هؤلاء العلماء ومن بين هاته العلماء نجد محمود أحمد الصغير في **التعريف الأوّل** عرّفه: هو الرّد والإتباع **التعريف الثاني** هو تابع يتوسط بينه وبين متبوعه حروف العطف وجاء في **التعريف الثالث** بأنّه تعطف جملة على جملة محلّها الإعرابي من رفع ونصب وجر وجزم وذكر في **التعريف الرابع** هو أحد التوابع الأربعة وفي **التعريف الخامس** جاء بتعريفين الأوّل هو تابع يتوسّط بينه وبين متبوعه حروف العطف والثاني هو ربط أجزاء الكلام ببعضها البعض وفي التعريف السادس والأخير هو تشريك الثاني مع الأوّل ومع هذه الاختلافات الطفيفة للعطف نجد أنّه لم يخرج من تعريف واحد وهو أنّه تابع يتوسط بينه وبين متبوعه أحد حروف العطف.

للعطف حـروف وهي حروف العطف تعطف ما بعدها على ما قبلها وهي **تسعة** حروف: **الواو، الفاء، ثم، أو، حتى، أم ،بل، لكن، لا** وكلّها تقتضي إشراك ما بعدها لما قبلها في الحكم غير الثلاثة الأخيرة **بل، لكن، لا.**[1]

كلّ حرف من هاته حروف له معنى يفيده:

❖ **الـواو:** تفيد الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه في المعنى نحو: جاء خالد ومحمد.

❖ **الفـاء:** وهو حرف عطف معناه الدلالة على الترتيب والتعقيب أي عدم المهملة.

والترتيب نوعان أوّلهما ترتيب في المعنى وذلك بأنّ يكون المعطوف بالفاء لاحقًا متصلًا بلا مهلة **كقوله تعالى** : ٱلَّذِى خَلَقَ فَسَوَّىٰ ﴿٢﴾ [2] وثانيهما ترتيب في الذكر وهو عطف مفصّل على مجمل **كقوله تعالى:** وَنَادَىٰ نُوحٌ رَّبَّهُۥ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ٱبْنِى مِنْ أَهْلِى وَإِنَّ وَعْدَكَ ٱلْحَقُّ وَأَنتَ أَحْكَمُ ٱلْحَٰكِمِينَ ﴿٤٥﴾[3]

أما التعقيب أي عدم المهلة نحو: انتهى الاجتماع فخرج الحاضرون بمعنى أن خروج الحاضرين بدأ بعد انتهاء الاجتماع بوقت قصير.[4]

❖ **ثـم:** تفيد الترتيب والتراخي في الزمن نحو: **حضر مهند ثم مراد.**

---

[1]– أحمد مختار عمر وآخرون، النحو الأساسي، دار السلاسل ، الكويت، ط4، 1994م، ص314.

[2]– سورة الأعلى، الآية (02).

[3]– سورة هود، الآية (45).

[4]– محمود سليمان ياقوت، النحو التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، مكتبة المنار الإسلامية، الكويت ، (دط)، 1996م، ص856–858.

❖ **أو** : تفيد التخيير والتفصيل والتقسيم والتخيير والشك نحو: **التحق بالآداب أو الهندسة.**

الشك: نحو: مكثت في المكتبة ساعة أو ساعتين.

التقسيم الكلام: اسم أو فعل أو حرف

اسم : السماء صافية

❖ **حتـــى** : تفيد الغاية في الأمدار والذوات نحو : **يموت الناس حتى الأنبياء.**

❖ **بـل** : تفيد الإضراب نحو: **نجح زيد بل عمرو**

❖ **لكـن** : تفيد الاستدراك نحو: **لا تصاحب الأشرار لكن الأخيار**

❖ **لا** : تفيد النفي الحكم عن المعطوف **نحو: اقرأ قصة لا مقالة.**[1]

❖ **أم:** تفيد التسوية بين الشيئين وهي نوعان أم متصلة ومنقطعة

النوع الأوّل (أم متصلة) لها استعمالان:

أ- **أن تقع بعد همزة التسوية قوله تعالى** وَبَرَزُواْ لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ ٱلضُّعَفَٰٓؤُاْ لِلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوٓاْ إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنتُم مُّغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ ٱللَّهِ مِن شَيْءٍ ۚ قَالُواْ لَوْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ لَهَدَيْنَٰكُمْ ۖ سَوَآءٌ عَلَيْنَآ أَجَزِعْنَآ أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِن مَّحِيصٍ ﴿٢١﴾ [2]

ب- تكون متوسطة بين جملتين اسميتين ومن ذلك قول الشاعر:

ولست أبالي بعد فقدي مالكًا * أموتي ناء أم هو الآن واقع**

[1]- يُنظر: عاطف فضل محمد، النحو الوظيفي، دار المسيرة، عمان، ط1، 2011م، ص328.

[2]- سورة إبراهيم، الآية (21).

النوع الثاني: (أم منقطعة) وهي التي تقع بين جملتين مستقلتين من حيث المعنى[1]

نحو **قوله تعالى:** تَنزِيلُ ٱلۡكِتَٰبِ لَا رَيۡبَ فِيهِ مِن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ۝٢ أَمۡ يَقُولُونَ ٱفۡتَرَىٰهُۚ بَلۡ هُوَ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوۡمٗا مَّآ أَتَىٰهُم مِّن نَّذِيرٖ مِّن قَبۡلِكَ لَعَلَّهُمۡ يَهۡتَدُونَ ۝٣ [2]

لقد قسّم النحويون أحكام حروف العطف إلى قسمين:

أوّلًا– قسم يشارك المعطوف والمعطوف عليه في الحكم والإعراب ويشمل: الواو، الفاء، أم ،أو ، ثم ومن.

ثانيًا– قسم يشارك المعطوف والمعطوف عليه في الإعراب دون الحكم ويشمل: بل، لا، لكن.كما نجد تقسيمًا آخر عن التقسيم الأوّل وهو كالآتي:[3]

أوّلًا– قسم يقتضي مشاركة المعطوف والمعطوف عليه في اللفظ والمعنى إشراكًا مطلقًا وهي الواو، الفاء، ثم، حتى.

ثانيًا– قسم يقتضي مشاركة المعطوف والمعطوف عليه في اللفظ والمعنى إشراكًا مفيدًا وهي أم، أو.

---

[1]– يُنظر: محمود سليمان ياقوت، النحو التعليمي والتطبيق القرآن الكريم، ص 861–862–863.

[2]– سورة السجدة، الآية (2–3).

[3]– يُنظر: آمال سيد علي إبراهيم، مج: الإلكترونية الشاملة متعدّدة التخصصات، جامعة السعودية ، 15ع، 2019م، ص6.

قسم يقتضي التشريك في اللفظ دون المعنى إمّا لكونه يثبت لما بعده ما انتفى عما قبله وهو بل لكنّه بالعكس وهو لا ، ليس.[1]

ثانيًـــا- قضـــايـــا العطـف

1/ أنـــواع العطـف

1. عطـف مفـرد علـى مفـرد

يرى "**الجرجاني**" أنّ فائدة العطف في المفرد أن يشرك الثاني في إعرابه الأوّل وأنّه إذا أشركه في إعرابه فقد أشركه في حكم ذلك الإعراب نحو أنّ المعطوف على المرفوع بأنّه فاعل مثله والمعطوف على المنصوب بأنّه مفعول به منصوب أوّله شريك في ذلك فإنّ الجمل المعطوف بعضها على بعض ضربين أحدهما: أن يكون للمعطوف عليها موضع من الإعراب وإذا كانت كذلك كان حكمها حكم المفرد، إذ لا يكون للجملة موضع من الإعراب حتى تكون واقعة موقع المفرد كان عطف الثانية عليها جاريًا مجرى عطف المفرد على مفرد إذا كان الأوّل مرفوعًا، منصوبًا، مجرورًا كان الثاني كذلك مثل: «**جاء وعمرو، أكرمت زيدًا وعليًّا، مررت بزيد وعلي**».[2]

ولديه ثلاثة عناصر:

أ- **عطف الاسـم علـى الاسـم:** له عدّة صور نذكر منها

- عطف الاسم الظاهر على الاسم الظاهر مثل **أكلت اللبن والسمك.**
- عطف المضمر على المضمر مثل **أنا وأنت ناجحان.**
- عطف الظاهر على المضمر مثل **أنت و سعيد ناجحان**

---

[1]- عبد الغني الدقر، معجم القواعد العربية في النحو والتعريف وذيل بالإملاء، دار القلم، بيروت، ط1، 1986م، ص302.

[2]- عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز، مكتبة الخانجي، مصر، (دط)، 1375، ص222-223.

- عطف المضمر على الاسم الظاهر مثل **سعيد وأنت ناجحان**
- عطف النكرة على النكرة مثل **رأيت ولدًا وبنتًا يلعبان**
- عطف المعرفة على النكرة مثل **رأيت ولدًا وسعيدًا معه**
- عطف النكرة على المعرفة مثل **رأيت سعيدًا وولدًا معه.**

ب- عطـف الفعـل علـى الفعـل

يجوز ذلك باتحاد الفعلين المتعاطفين في الزمان الماضي أو المستقبل سواء اتّحدا أو تخالفا، فاتحادهما.

نحو قوله تعالى: ﴿ وَإِن تُؤۡمِنُواْ وَتَتَّقُواْ يُؤۡتِكُمۡ أُجُورَكُمۡ وَلَا يَسۡـَٔلۡكُمۡ أَمۡوَٰلَكُمۡ ﴿٣٦﴾ [1]

أمّا تخالفهما:

نحو قوله تعالى: يَقۡدُمُ قَوۡمَهُۥ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ فَأَوۡرَدَهُمُ ٱلنَّارَۖ وَبِئۡسَ ٱلۡوِرۡدُ ٱلۡمَوۡرُودُ ﴿٩٨﴾ [2]

ت- عطـف الفعـل علـى الاسـم المشتـق والعكـس

يجوز عطف الفعل الماضي أو الفعل المضارع على اسم يشبه الفعل.[3] كاسم الفاعل أو اسم المفعول ومن ذلك قوله تعالى: إِنَّ ٱلۡمُصَّدِّقِينَ وَٱلۡمُصَّدِّقَٰتِ وَأَقۡرَضُواْ ٱللَّهَ

---

[1]- سورة محمد، الآية (36).

[2]- سورة هود، الآية (98).

[3]- يُنظر: طارق قريش، أثر دلالات حروف العطف في التفسير دراسة نحوية دلالية، مذكرة دكتوراه (مخطوط)، صلاح الدين زرال، قسم اللغة العربية والأدب العربي، كلية الآداب واللغات، جامعة محمد طين باغين، سطيف، 2018/2017م، 94-95.

قَرْضًا حَسَنًا يُضَـٰعَفُ لَهُۥ وَلَهُۥٓ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿١٨﴾ [1] فعطف الفعل الماضي (أقرضوا) على اسم الفاعل (المصدقات).[2]

2. عطف جملـة علـى جملـة

ميّزت بين حالتين: **الأولى:** أن يكون للمعطوف عليها موضع من الإعراب إذا كانت كذلك فإنّ عطف جملة أخرى عليها لا إشكال فيه لأنّ عطف الثانية على الأولى منزل منزلة عطف المفرد **مررت برجل خلقه حسن وخلقه قبيح** فكلتا الجملتين صفة للنكرة وقد انتقل الحكم الإعرابي إلى الثانية بواسطة الواو أمّا الحالة الثانية هي عطف جملة على اخرى لا محل لها من الإعراب مثال ذلك "**زيد قائم وعليًا قاعد**" علّق "**الجرجاني**" على هذا المثال قائلًا لا سبيل لنا إلى إدّعاء الواو اشتركت الثانية في إعراب قد وجب للأولى بوجه من الوجوه من خلال هذا نستخلص أّن شروط عطف جملة على أخرى هي:

- **أن يكون حكمها حكم المفرد.**
- **أن يكون للأولى محل من الإعراب.**
- **أن تنقل الواو إلى الثانية حكمًا أوجب للأولى.**[3]

تتضمّن ثلاثة أصناف:

- ✓ **عطف الجملة الاسمية على مثيلتها** نحو: **العمل ضروري وإتقانه مطلوب.**

[1]– سورة الحديد، الآية (18).

[2]– محمد سليمان ياقوت، النحو التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، ص 876.

[3]– محمد خطابي، لسانيات النص، المركز الثقافي العربي، بيروت، ط1، 1991م، ص 101.

✓ **عطف الجملة الفعلية على مثيلتها** نحو: إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسۡتَقَـٰمُواْ تَتَنَزَّلُ عَلَيۡهِمُ ٱلۡمَلَـٰٓئِكَةُ أَلَّا تَخَافُواْ وَلَا تَحۡزَنُواْ وَأَبۡشِرُواْ بِٱلۡجَنَّةِ ٱلَّتِي كُنتُمۡ تُوعَدُونَ ﴿٣٠﴾ [1]

✓ **عطف الجملة الاسمية على الفعلية:** بشرط اتّفاقهما خبرًا وإنشاءً نحو: **أنظّف حي وأهله يحبونني.**[2]

[1]– سورة فصلت، الآية (30).

[2]– طارق قريش، أثر دلالات حروف العطف في التفسير دراسة نحوية دلالية، ص95.

نستنتج من هذا الذي تقدّم أنّ "**الجرجاني**" ميّز بين نوعين من أنواع العطف إذ ينطلق من عطف المفرد كأصل بيني عليه عطف الجملة على الجملة.

فإنّ عطف مفرد على مفرد هو أنّه يشرك الثاني في إعرابه الأوّل وفي حكم إعرابه كذلك بمعنى أن إذ كان المعطوف مرفوع بأنّه فاعل مثله وإذا كان المعطوف منصوب بأنّه مفعول به منصوب، وهو يتّبع متبوعه الأوّل إذا كان مرفوعًا أو منصوبًا أو مجرورًا كان الثاني كذلك.

أمّا عطف جملة على جملة والتي لا محل لها من الإعراب وكانت حكمها حكم المفرد إذ لا يكون للجملة موضع من الإعراب حتى تكون واقعة موقع المفرد.

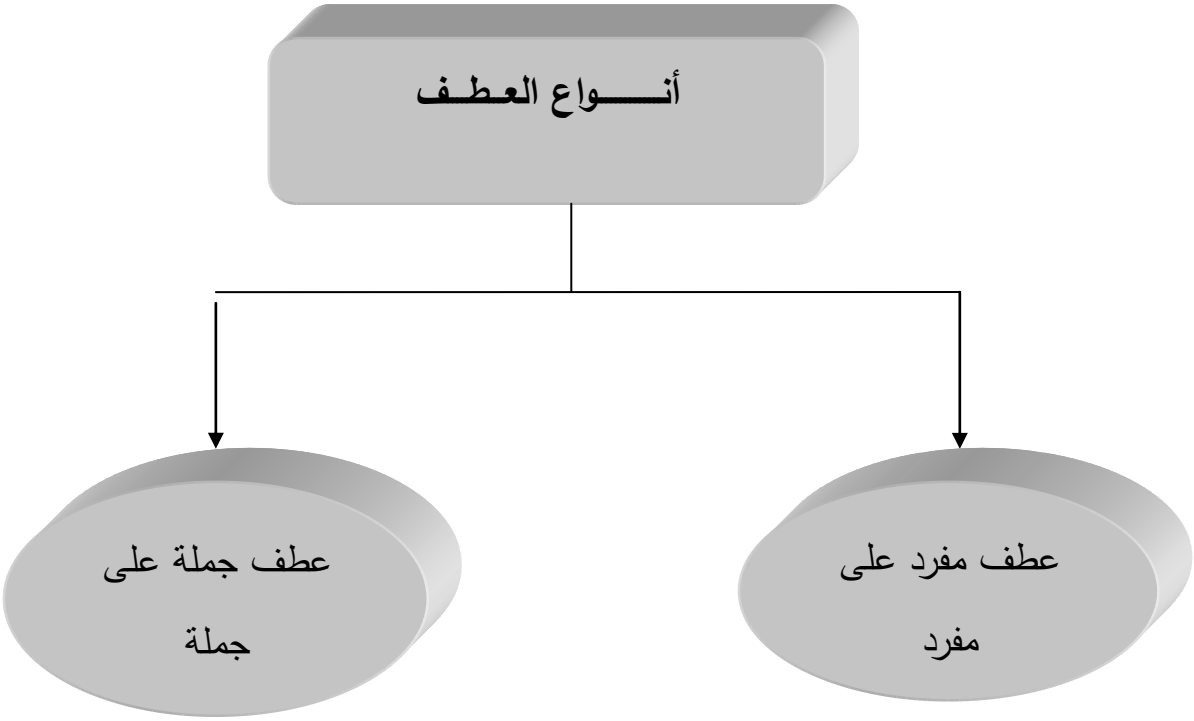
أنـــــواع العـطـف
عطف مفرد على مفرد
عطف جملة على جملة
✓عطف الاسم على اسم
✓عطف الفعل على الفعل
✓عطف الفعل على الاسم المشتق والعكس
عطف الجملة الاسمية على مثيلتها
عطف الجملة الفعلية على مثيلتها
عطف الجملة الاسمية على الفعلية

2/ أقســام العطـف

العطف قسمان:

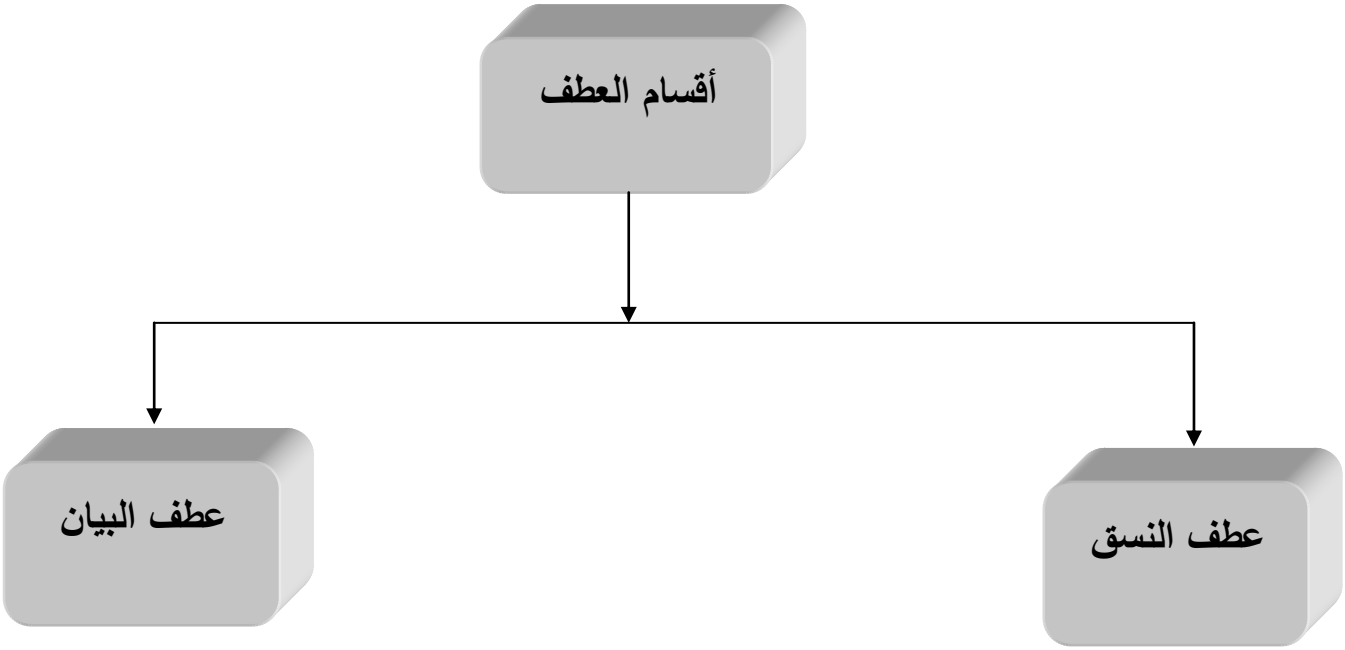

لقد قسم علماء النحو العطف إلى قسمين هما عطف النسق وعطف البيان يقول "**ابن مالك**":

العطف إما ذو بيان * أو نسق والفرض الآن بيان ما سبق**[1]

نلاحظ من خلال هذا القول "**لابن مالك**" يعطي ملامح الأولية للعطف يمهد للحديث عن العطف في هذا البيت ويبدأ كلامه في هذا الباب: بتقسيمه العطف إلى قسمين هما عطف البيان وعطف النسق.

[1]– ابن مالك، ألفية ابن مالك في النحو والصرف، دار المنهاج،(دب)، (دط)، (دت)، ص135.

ثم تابع قوله بذكر عطف البيان وإعطائه الأولوية في الشر فيقول:

فذو البيان تابع شبه الصفة حقيقة القصر به منكشفه.[1]

فعطف البيان: هو التابع الجامد المشبه للصفة في إيضاح متبوعه إن كان معرفة أو تخصصيه إن كن نكرة كقول: **الراجز عبد الله بن كيسبة "أقسم بالله أبو حفص عمر" فعمر** عطف بيان على **أبي حفص.**[2]

عرف "**أحمد الهاشمي**" **عطف البيان** تابع جامد يشبه النعت في إيضاح متبوعه إن كان معرفةً وفي تخصصيه إن كان نكرة بنفسه لا بمعنى في متبوعه ولا في سببه نحو **جاء صاحبك عثمان،** ويجب في التذكير أو التأنيث، والتعريف أو التنكير، والإفراد أو التثنية أو الجمع وكلّ ما كان عطف بيان يصبح أن يحل محل المعطوف عليه وهو يقبل الطرح للاستغناء عنه جاز أن يكون بد كلّ منه نحو: "**يا أخي عبد الله**".[3]

ولعطف البيان مواضع سبعة وهي كالآتي:

1/ اللقب بعد الاسم نحو: علي زين العابدين.

2/ الاسم بعد الكنية نحو: أقسم بالله أبو حفص عمر

3/ الظاهر المحلى بـ "ال" بعد اسم إشارة نحو: هذا الكتاب جيّدٌ.

4/ الموصوف بعد الصفة نحو: الكليمُ موسى

5/ التفسير بعد المفسر نحو: العسجد أي الذهب.

---

[1]– ابن مالك، ألفية ابن مالك في النحو والصرف، ص 135.

[2]– عبد علي حسين صالح، النحو العربي منهج في التعلّم الذاتي، دار الفكر، عمان، ط2، 2009م، ص 388.

[3]– أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، (دط) ،(دت)، ص 294–295.

6/ تبعيته لما قبله

7/ يتّبع **(عطف البيان)** متبوعه بواحد من النصب – الرفع– الكسر– وواحد من الإفراد أو التثنية أو الجمع وواحد من التنكير أو التأنيث وواحد من التعريف أو التنكير.[1]

تابع قوله بذكر عطف النسق

تال بحرف متبع عطف النسق*** كـ لاخْصُصْ بود وثناء من صدق[2]

فعطـف النسق: هو تابع يتوسط بينه وبين متبوعه حرف من حروف العطف ويؤدّي معنى خالصًا.[3]

عرّف "**أحمد الهاشمي**" عطف النسق بأنّه تابع يتوسّط بينه وبين متبوعه أحد الأحرف العاطفة نحو: **جاء المعلّم والرئيس، قرأت الدرس وكتبته وأحرف العطف تسعة** وهي : **الواو، الفاء، حتى، أو أم، بل، لكن** وهذه الأحرف تنوب عن تكرار عامل المعطوف عليه مع المعطوف.[4]

ولعطف نسق أحكام ثلاثة وهي كالآتي:

1/ يتبع المعطوف والمعطوف عليه في إعرابه.

2/ يعطف الاسم على الاسم، والفعل على الفعل، والجملة على الجملة نحو: جاء مراد ومحمود / الكذب مصقوت والصدق محمود.

---

[1]– عبد الغني الدقر، معجم القواعد العربية في النحو والتعريف وذيل بالإملاء، ص 298–299.

[2]– ابن مالك، ألفية ابن مالك في النحو والصرف، ص 136.

[3]– عباس حسن، النحو الوافي، دار المعرف، مصر، ط4، (دت)، ج3، ص 556– 557.

[4]– أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، ص298.

3/ يعطف الضمير كما يلي:

أ- إن كان الضمير مرفوعًا فلا يخلو من أن يكون منفصلًا أو متّصلًا، فإن كان منفصلًا جاز العطف عليه مباشرة نحو: **أنا ورائد مدرسان، أنت وفرح شقيقتان** وإن كان متّصلًا أو مستترًا فلا يجوز العطف عليه إلّا بفاصل بينه وبين المعطوف نحو: **ذهبت أنا وغازي إلى الجامعة.**

ب- إن كان الضمير منصوبًا جاز العطف عليه مباشرة نحو: **إيّاك والكذب.**

ت- إن كان الضمير مجرورًا يجوز العطف بشرط إعادة المجرور مع المعطوف نحو: **مررت بك وبزيد.**

ث- يجوز عطف النكرة على المعرفة نحو: **جاء معتز وطالب.**[1]

من خلال التعريفات التي تطرّقت إليها لمصطلحي عطف البيان وعطف النسق:

يتبيّن لنا أنّ عطف البيان يشبه النعت الحقيقي فعرّفه كل من "**علي حسن**"، "**أحمد الهاشمي**" هو تابع الجامد يشبه النعت في إيضاح متبوعه وفي أنواع إعرابه في التذكير أو التثنية أو الجمع ويتّبع كذلك متبوعه في النصب والرّفع والكسر.

أمّا عطف النسق فهو نفسه العطف فعرّفه كل من "**عباس حسن**" ، "**أحمد الهاشمي**" بأنّه هو تابع بتوسّط بينه وبين متبوعه أحد حروف العطف التسعة مثل : **حضر مهند ومحمد.**

[1]- عاطف فضل، النحو الوظيفي، دار المسيرة، عمان، ط1، 2011م، ص 328-329.

الفصل الثاني

تجليات حروف العطف في جزء يس الدرجي

أوّلًا- اختلاف أراء العلماء حول حروف العطف

ثانيًا- معاني حروف العطف في جزء يس

أوّلًا- اختلاف أراء العلماء حول حروف العطف

1- الواو

تضافرت أقوال النحاة والمفسّرين على أنّ "**الواو**" تفيد مطلق الجمع.

- قد نقل "**الرضي الإستبرادي**" ذلك عن عامة البصريين والكوفيين حيث قال: هذا مذهب جميع البصريين والكوفين.[1]
- أوضح "**الطبري**" أنّها تقتضي التشريك فتوجّب لما بعدها توجيه لما قبلها وعبر عنها "**الرّازي**" : بواو الجمع المطلق وذكر أنّ بعضهم جعلها للترتيب مستدلًا بقوله تعالى: {فَاطِرِ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ}.[2]

لأنّ تخليق السماوات مقدّم على تخليق الأرض ولكنّه خالفه وأبى هذا الاستدلال.[3]

- تفيد عند "**سيبويه**" الإشراك كما تفيد ذلك غيرها من حروف العطف مثل: الفاء، ثم، أو لا، إمّا.

ولا تدلّ على ترتيب يقول "**سيبويه**": « قولك مررّت برجل وحمار قبل. فالواو أشركت بينهما في الباء فجريًّا عليه ولم تجعل للرجل منزلة بتقديمك إيّاه يكون بها أولى من الحمار».

1- الرضي الإستبرادي، شرح الرضي لكافية ابن الحاجب، تح: يحي بشير مصري، الإدارة العامة للثقافة والنشر، السعودية، ط1، 1996م، ج2، ص 1305.

2- سورة يوسف، الآية (101).

3- محمود أحمد الصغير، الأدوات النحوية في كتب التفسير، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، ط1، 2001م، ص 554-555.

ويقول في موضع آخر : « وإنّما جئت بالواو لتضمّ الآخر إلى لواو وتجمعهما».[1]

➢ ودلالتها عليه أعم من دلالتها على العطف وذلك أنّها قد تتجرّد عن معنى الجمع.[2]

2- الفــاء

فقد بيّن "**الفرّاء**" أنّها تدلّ على أنّ المعطوف بها بعد المعطوف عليه في الرتبة.

إذا قلت : زرت عبد الله فزيدًا كان الأوّل قبل الآخر أضف "**الزمخشري**" أمّا بعدها قد جري عقب ما قبلها بغير تراخ.

كقوله تعالى: { كَيۡفَ تَكۡفُرُونَ بِٱللَّهِ وَكُنتُمۡ أَمۡوَٰتٗا فَأَحۡيَٰكُمۡۖ ثُمَّ يُمِيتُكُمۡ ثُمَّ يُحۡيِيكُمۡ ثُمَّ إِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ﴿٢٨﴾}[3] لأنّ الإحياء الأوّل قد تعقب الموت وحمل فيها عددًا من النصوص.

إذكر "**الرّازي**" أنّ **فاء التعقيب** توجب المغايرة بين المتعاطفين وإلّا حملت على معنى آخر.

ورأى أنّ التعقيب فيها ثلاثة وجوه التعقيب الزماني للشيئين اللذين لا يتعلّق أحدهما بالآخر عقلًا كقولك: **قعد زيدٌ فقام عمروُ**.

ذلك في جواب من يسألك عن قعود زيد وقيام عمرو وأنّهما كان معًا أو متعاقبين.[4]

وقال "**السرافي**" في شرح **(أبيات سيبويه)** : الفاء التي للعطف من شأنها أن يكون المعنى الذي اشترك فيه المعطوف والمعطوف عليه حاصلًا للمعطوف بعد حصوله

---

[1]- محمد أحمد خيضر، الأدوات النحوية ودلالتها في القرآن الكريم، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، (دط)، (دت)، ص23.

[2]- ابن يعيش، شرح المفصّل، إدارة الطباعة المنيرية، مصر، (دط)، (دت)، ج5، ص 06.

[3]- سورة لبقرة، الآية (28).

4- محمود أحمد الصغير، الأدوات النحوية في كتب التفسير ، ص557.

للمعطوف عليه. بلا مهلة فصل، ويكون حصوله للثاني عقيب حصوله للأوّل نحو قولك: **زيد آتيك فمحدّثك** أي يحصل الحديث من قبله بعد إتيانه بلا فصل ولا يجوز أن يكون الحديث الذي أخبرت به عنه حصل قبل الإتيان ولا في الحال التي حصل فيها الإتيان وإذا أردت أن تخبر عن شخص من الأشخاص بخبرين هما حاصلان له في حال واحدة لم يجز أن تعطف أحدهما على الآخر **بالفاء** لأنّهما حصلا في زمان واحد و**الفاء** توجب أنّ زمان أحدهما بعد زمان الآخر فإن أدخلت الفاء فسد معنى الكلام.[1]

3- ثـــم

❖ وهي أداة ربط رقيقة تسوس الألفاظ برفق ، وتشدّ عراها في أناة، وتجمع أبعادها ومتنافرها في يسر ولين وذلك ما ينم عنه أصلها الذي تنتسب إليه فالتمُ: إصلاح الشيء وإحكامه، وثم الشيء يثمه: جمعه.

قــول الشــاعر:

..... وثموا الأوطب النواشجا

والمعنى الذي في "**ثمّ**" العاطفة قريب من هذا لأنّه ضم الشيء إلى شيء بينهما مهلة كما أن ثم البيت ضم بين شيئين فرجة.

وما أثبته النحاة لهذا الحرف من معاني التشريك والترتيب.[2]

❖ ذكر الفراء أنّ هذه الأداة كالفاء في إفادة الترتيب فإذا قلت "زرت عبد الله ثم زيدًا" كان الأوّل قبل الآخر.

---

[1]- محمد أمين الخضري، من أسرار حروف العطف في الذكر الحكيم الفاء، ثم، مكتبة وهيبة، مصر، ط1، 1993م، ص 17.

[2]- المرجع نفسه، ص 153.

❖ وأضاف "**الطبري**" أنّها تؤذن بانقطاع ما بعدها عمّا قبلها وعبر "**الزمخشري**" عن ذلك بالتراخي الزمني والتطاول والمدة والوجود بين المتعاطفين.[1]

4- أو

- فقد ذكر "**الفراء**" أنّها تأتي عاطفة لأحد الشيئين وكذا تفعل العرب في **(أو)** فيجعلونها نسقًا مفرقة لمعنى ما صلحت فيه أحد أو إحدى كقولك **أضرب أحدهما زيدًا أو عمرًا.**
- وتفيد الاختيار بين شيئين أو التسوية أو الشك أو التقسيم.

مثال: يغذى الرضيع بلبن أمه أو اللبن المصنوع. تفيد أو هنا التسوية.

مثال: سمح لي والدي بأن أزور وهران أو قسنطينة هنا أو تفيد الاختيار.[2]

5- أم

أوضح "**الزجاجي**" أنّ **(أم)** المسبوقة بالهمزة بعد كلمة **(سواء)** عاطفة تفيد مع الهمزة معنى التسوية نحو قوله تعالى: {إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ۝٦ }[3]

جاء في كتاب النحويين واللغويين أنّ "**أم**" تأتي على نوعين:

1/ النــوع الأوّل: "**أم المتصّلة**" ولها استعمالان وشرطها أن تقع بعد همزة التسوية، وهي الهمزة التي تدخل على جملة غير محل المصدر.

---

[1]- محمود أحمد الصغير، الأدوات النحوية في كتب التفسير، ص 570.

[2]- المرجع نفسه، ص 561.

[3]- سورة البقرة، الآية (06).

2/ النــوع الثـانــي: "**أم المنقطعة**" وهي التي تقع بين جملتين مستقلتين من حيث المعنى فكلّ جملة لها معنى خاص بها يخالف معنى الأخرى وليس بينهما اتّصال لذا سميت أم المنقطعة وتدلّ على الإضراب ذهب "**أبو عبيدة**" إلى أنّ المنقطعة[1] في نحو قوله تعالى:

{وَمَا كَانَ هَـٰذَا ٱلْقُرْءَانُ أَن يُفْتَرَىٰ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَـٰكِن تَصْدِيقَ ٱلَّذِى بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ ٱلْكِتَـٰبِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِن رَّبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴿٣٧﴾ أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ ۖ قُلْ فَأْتُوا۟ بِسُورَةٍ مِّثْلِهِۦ وَٱدْعُوا۟ مَنِ ٱسْتَطَعْتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ صَـٰدِقِينَ ﴿٣٨﴾ }.[2]

ثـانيًـا- معـانــي حــروف العطـف فــي -جـزء يس-

تدخل **حروف العطف** على الأفعال كما تدخل على الأسماء وفائدتها هو إشراك الثاني في إعراب الأوّل بالإضافة إلى أنّها تعطف مفردًا على مفرد كما تعطف جملة على جملة وهذا ما نكره "**الزمخشري**" في معرض حديثه على هذه الحروف.

حيث قال العطف على ضربين عطف مفرد على مفرد وعطف جملة على جملة.[3]

وهذه الحروف هي **الواو- الفاء- ثم- حتى – بل – بل – أو – أم – لكن – لا.**

---

[1]- يُنظر: محمود أحمد الصغير، الأدوات النحوية في كتب التفسير، ص 570.

[2]- سورة يونس ، الآية (37-38).

[3]- أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري، المفصّل في علم العربية ، تح: فخر صالح قدارة، دار عمار، عمّان، الأردن، ط1، 2004م، ص307.

الآيــة	الشــاهـد	الحــرف	المعنــى	تفسيــر
{وَحِفۡظٗا مِّن كُلِّ شَيۡطَٰنٖ مَّارِدٖ ۝٧}[1]	**وحفظًا**	**الواو**	**الجمع**	جاء في تفسير "**ابن عاشور**" وانتصب "حفظًا" بالعطف على بزينة الكواكب" عطفًا على المعنى.[2] ويفسّرها "**طه الدرّة**" بقوله: أي: "وحفظنا السماء من كلّ شيطان متمرّد عات خارج عن الطاعة يُرمى بالشهب... "وحفظًا" مفعول مطلق لفعل محذوف التقدير: وحفظناها حفظًا: والجملة الفعلية هذه معطوفة على جملة "زيّنّا".[3]

[1]– سورة الصافات، الآية (7).

[2]– محمد بن عاشور، تفسير التحرير والتنوير، الدار التونسية، تونس، (دط)، 1984م، ج23، ص 89.

[3]– محمد علي طه الدرّة، ، تفسير القرآن الكريم، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ط1، 2009م، ج8، ص 08.

{ وَجَآءَ مِنۡ أَقۡصَا ٱلۡمَدِينَةِ رَجُلٞ يَسۡعَىٰ قَالَ يَٰقَوۡمِ ٱتَّبِعُواْ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ٢٠ [1]}	**وجاء**	**الواو**	**الجمع والربط**	يقول "**بن عاشور**" في تفسيره التحرير والتنوير أنّ الآية الكريمة "عطف على قصة التحاور الجاري بين أصحاب القرية والرسل الثلاثة لبيان... حال المعاندين من أهل القرية وحال الرجل المؤمن منهم الذي وعظهم بموعظة بالغة وهو من نفر قليل من أهل القرية فلك أن تجعل جملة "وجاء من أقصى المدينة" عطفًا على جملة "جاءها المرسلون" ولك أن تجعلها عطفًا على جملة "فقالو إنّ إليكم مرسلون"[2] وهنا الآية الكريمة حروف العطف هي الوالو والفاء –سبق ذكرها– في حين عملت الواو على الجمع بين المعطوفات فالجمل جاءت معطوفة

[1]– سورة يس، الآية (20).

[2]– محمد الطاهر بن عاشور ، تفسير التحرير والتنوير، ج22، ص 193.

				بعضها على بعض بحرف العطف الواو.
{وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿٩﴾}[1]	**وجعلنا**	**الواو**	**الجمع**	جاء في تفسير "**ابن عاشور**": أي منعناهم عن الإيمان بموانع فهم لا يستطيعون الخروج من الكفر إلى الإيمان كالمضروب أمامه وخلفه بالأسداد والسد بضم السين وفتحها لفتان قال الضحاك: سدًا أي الدنيا وسدًّا أي الآخرة.[2]
{ وَسَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا	وسواء	الواو	الجمع	جاء في تفسير "**الدر المصون**" عطف على جملة لا يصبرون" أي التارك وعدمه سواء بالنسبة إليهم فحرف على معناه الاستعلاء المجازي وهو هنا الملابسة

[1]– سورة يس، الآية (9).

[2]– ابن الطيب صديق بن حسن بن علي القنوجي البخاري ، فتح البيان في مقاصد القرآن الكريم، تح: عبد الله بن إبراهيم الأنصاري، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، (دط)، 1996م، ج11، ص 273.

يُؤۡمِنُونَ ﴿١٠﴾ }[1]				متعلّق بسواء الدال على معنى استوى وتقدّم نجد في هاتين الآيتين بدأ بحرف العطف الواو والذي أفادت الجمع.
۞ وَمَآ أَنزَلۡنَا عَلَىٰ قَوۡمِهِۦ مِنۢ بَعۡدِهِۦ مِن جُندٖ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا كُنَّا مُنزِلِينَ ﴿٢٨﴾ }[2]	**وما أنزلنا**	**الواو**	**الجمع**	جاء في تفسير "**بن عاشور**" جملة "وما أنزلنا على قومه" عطف على جملة "قيل ادخل الجنة" فهي مستأنفة أيضًا استئنافًا بيانيًّا لأنّ السامع يتشوف إلى معرفة ما كان من هذا الرجل ومن أمر قومه الذين نصحهم فلم ينتصحوا فلمّا بين السامع ما كان من أمره عطف عليه بيان ما كان من أمر القوم بعده.[3]
{وَٱنطَلَقَ ٱلۡمَلَأُ مِنۡهُمۡ أَنِ ٱمۡشُواْ وَٱصۡبِرُواْ عَلَىٰٓ	**وانطلق**	**الواو**	**الجمع**	جاء في تفسير "**طه الدرة**" لتوضيح الآية الكريمة وإبراز دور العطف فيها قوله : "وانطلق الملأ منهم" أي خرجوا من عند **أبي طالب**

[1]– سورة يس، الآية (10).

[2]– سورة يس، الآية (28).

[3]– محمد الطاهر بن عاشور، تفسير التحرير والتنوير، ج22.

ءَالِهَتِكُمۡۖ إِنَّ هَٰذَا لَشَيۡءٞ يُرَادُ ٦ [1]				بعد أن طلب منهم الرسول عليه الصلاة والسلام كلمة التوحيد هذا ؛ "والملأ" الأشراف والسادة... وانطلق : الواو حرف عطف ، (انطلق الملأ): ماضي، وفاعله والجملة الفعلية معطوفة على ما قبلها لا محلّ لها".[2] إذا من خلال ما تقدّم نجد أن حرف العطف الواو يعمل على الربط بين التركيب اللغوية.
{ وَإِن كُلّٞ لَّمَّا جَمِيعٞ لَّدَيۡنَا مُحۡضَرُونَ ٣٢ [3]	وإن	الواو	الجمع	جاء في تفسير "**ابن عاشور**" عطفه على جملة "أنّهم إليهم لا يرجعون" واقع مواقع الاحتراس من توهم المخاطبتين بالقرآن أنّ قوله "قوله "أنهم إليهم لا يرجعون"

[1]– سورة ص، الآية (6).

[2]– محمد علي طه الدرة، تفسير القرآن الكريم وإعرابه وبيانه، ج8، ص 111.

[3]– سورة يس، الآية (32).

				مؤيد اعتمادهم انتقاء البعث.[1] فهذه الآية الكريمة بدأت بحرف الواو الذي أفادت الجمع.
{ وَقَالُوٓاْ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ مُّبِينٌ ١٥ }[2]	**وقالوا**	**الواو**	**الجمع**	جاء في تفسير "**بن عاشور**" عطف على جملة "فاستفهم أهم أشدُّ خلقًا"والإشارة في قوله : "إنّ هذا إلّا سحرٌ مبين" إلى مضمون قوله، "فاستفهم أهم أشر خلقًا" وهو إعادة الخلق عند البعث ويبين قوله: "إذا متنا وكنّا ترابا وعظامًا إنّا لمبعثون"[3] أي قالوا في رد الدليل الذي تضمنه قوله: "أهم أشر خلقًا أم من خلقنا" أي أجابوا بأنّ ادعاء الحياة بعد البلى كلام سحر مبين أي كلام لا يفهم قصد به سحر السامع.

[1]– محمد الطاهر بن عاشور، تفسير التحرير والتنوير، ج23، ص111.

[2]– سورة الصافات، ص 15.

[3]– محمد الطاهر بن عاشور، تفسير التحرير والتنوير، ج23، ص 98.

وَأَقۡبَلَ بَعۡضُهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖ يَتَسَآءَلُونَ ﴿٢٧﴾ }[1]	**وأقبل**	**الواو**	**الجمع**	جاء في تفسير "**ابن عاشور**" عطف على جملة "مستسلمون" أي استسلموا وعاد بعضهم على بعض باللائمة والمتسائلون : أهل الشرك ودهماؤهم كما تبينه حكاية تحاورهم.[2]
{ فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجۡرٗا ﴿٢﴾ }[3]	**فالزاجرات**	**ف**	**الترتيب**	جاء في تفسير فتح البيان معنى الزاجرات أي "أي الفاعلات" للزجر من الملائكة إمّا لأنّها تزجر السحاب... وإمّا لأنّها تزجر عن المعاصي" [4]والشاهد فالزاجرات "معطوف على ما قبله... مع تقدير المفعول المحذوف بالزاجرات السحاب زجرًا".[5] والعطف في الآية الكريمة واضح بحرف العطف الفاء وهو عطف يدل على سرعة

[1]– سورة الصافات، الآية (27).

[2]– محمد الطاهر بن عاشور، التحرير والتنوير، ج23، ص103.

[3]– سورة الصافات، الآية (2).

[4]– أبي الطيب صديق بن حسن علي القنّوجي البخاري، فتح البيان في مقاصد القرآن الكريم، ص 367.

[5]– محمد طه الدرة، تفسير القرآن الكريم وإعرابه وبيانه، ، ص07.

				الحدث وعدم المهلة فيه.
فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكۡرًا ۝٣ {[1]	**فالتاليات**	**ف**	**الترتيب وعدم المهلة**	جاء في تفسير القرآن الكريم قوله تعالى: " فالتاليات" معطوف أيضًا على ما قبله مع التصريح بالمفعول به"[2] وهذا واضح من خلال التفسير كون الآية الكريمة ارتبطت بحرف العطف الفاء فجاءت الجملة معطوفة على الجملة التي قبلها عطفًا يدلّ على التعقيب والترتيب. وقد فسّر "**ابن عاشور**" الآية في كتابه (التحرير والتنوير) بقوله: "المتردّدون لكلام الله تعالى الذي يلتقونه من جانب القدس لتبليغ بعضهم بعضًا أو لتبليغه إلى الرسل..."[3] إذا فحرف العطف هنا دل على التعقيب والترتيب في نقل كلام الله فبمجرد تلقيهم إيّاه ينقلونه ويبلغون الرسل بسرعة

[1]– سورة الصافات، الآية (3).

[2]– محمد طه الدرة، تفسير القرآن الكريم وإعرابه وبيانه، ص 07.

[3]– محمد الطاهر بن عاشور، تفسير التحرير والتنوير، ج23، ص 89.

				ولا ينتظرون وقتًا حتى يقومون بنقله وتبليغه ولذلك نجد الآية الكريمة قد تضمّنّت حرف العطف الفاء في هذا السياق دون حرف العطف الأخرى. كون حرف العطف الفاء مناسب للآية الكريمة وسياقها.
إِذۡ أَرۡسَلۡنَآ إِلَيۡهِمُ ٱثۡنَيۡنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزۡنَا بِثَالِثٖ فَقَالُوٓاْ إِنَّآ إِلَيۡكُم مُّرۡسَلُونَ ﴿١٤﴾ [1]{	**فقالوا**	**ف**	**الترتيب**	جاء في تفسير **(التحرير والتنوير)** قول "**ابن عاشور**": "لك أن تجعل جملة وجاء من أقصى المدينة" عطفًا على جملة "جاءها المرسلون" ولك أن تجعلها عطفًا على جملة "فقالوا إنّ إليكم مرسلون"[2] ..." من خلال التفسير نرى أنّ الفاء (حرف العطف) قد أفادت الترتيب وعدم المهلة فيه ير دخول المرسلين القرية عمدوا إلى إخبار أهلها أنّهم رسل الله ولم يتمهلوا في نشر

[1]– سورة يس، الآية (14).

[2]– محمد الطاهر بن عاشور، تفسير التحرير والتنوير، دار بن خزيمة، (دب)، (دط)، (دت)، ج22، ص 193.

				رسالتهم كون دورهم هداية هؤلاء القوم والقيام بواجبهم في الوقت المناسب وهذا ما دلّ عليه حرف العطف **الفاء** على خلاف لو استخدم غيره من حروف العطف الأخرى التي تحمل دلالة مغايرة لحرف "**الفاء**" فكن الحرف الأنسب في سياق الآية الكريمة.
{ إِلا مَنْ خَطِفَ ٱلْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُۥ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ﴿١٠﴾}[1]	**فأتبعه**	**ف**	**الترتيب**	جاء في تفسير لقرآن الكريم قول "**طه الدرة**" أي: إلّا من اختطف من الشياطين الخطفة وهي الكلمة يسمعها من السماء فيلقيها إلى الذي تحته ، ويلقيها الآخر إلى الذي تحته فربّما أدركه الشهاب قبل أن يلقيها، وربّما ألقاها قبل أن يأتيه الشهاب فيحرقه، فيذهب بها إلى الكاهن...، والخطف الأخذ بسرعة ..فأتبعه بمعنى تبعه (شهاب) : هو ما يرى كأنّه

[1]– سورة الصافات، الآية (10).

				كوكب ... (ثاقب) مضيء كأنّه يثقب الجو بضوئه".[1] إذا من خلال اعتمادنا على التفسير نجد أنّ سياق الآية الكريمة يدل على سرعة الحدث ولمّا كان الخطف هو الأخذ بسرعة جاء نص الآية مستخدمًا حرف العطف "**الفاء**" الذي يدل على الترتيب وعدم المهلة فبمجر خطف الشياطين وسرقتهم للسمع فلا تمكث وإلّا شهاب ثاقب يتبعه فيحرقها ولا يمهلها من الوقت لحظة وهذا ما صوره سبحانه وتعالى في حكم تنزيله من خلال توظيف حرف العطف الفاء الذي جاء ملائم لنص الآية الكريمة فلمّا كانت السرعة في الأخذ كانت السرعة في الاتّباع.

[1]– محمد علي طه الدرة، تفسير القرآن الكريم، ج8، ص 10.

{فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنظُرُونَ ﴿١٩﴾}[1]	**فإنّما**	**ف**	**الترتيب وعدم المهلة**	جاء في تفسير "**العثيمين**" أنّ "الفاء حرف عطف... وهي إنّها تدلّ على المفاجئة يعني يأتي بسرعة"[2] وقوله تعالى: "فإذاهم ينظرون" يدلّ على أنّهم بمجرّد ما يخرجون يكونون أحياء يشعرون وليس كالطفل الذي يخرج من بطن أمّه لا يعلم شيئًا فالنّاس في الدنيا يخرجون من بطون أمّهاتهم لا يعلمون شيئًا ولكن بعدئذ يجعل الله لهم معًا وأبصارًا وأفئدة... ولهذا تجد الصبي أوّل ما يولد لا يلتفت إلى شيء، ثم شيئًا فشيئًا يبدأ يعرف الألوان إذا اختلفت عليه ويتابع النظر، ولكن الذين يبعثون من القبور لا ينتظر بهم هكذا أي لا تنمو أسماعهم وأبصارهم وأفئدتهم

[1]– سورة الصافات، الآية (19).

[2]– محمد بن صالح العثيمين، تفسير القرآن الكريم، سورة الصافات، دار الثريا للنشر، عنيزة، السعودية، ط1، 2003م، ص 51.

				شيئًا فشيئًا ولكن بمجرّد ما يخرجون فإذا هم ينظرون"[1] ولذلك نجد نص الآية الكريمة عبر الفاء وهو حرف عطف مناسب في هذا المقام كونه يدلّ على الترتيب وعدم المهلة لأنّ الله سبحانه وتعالى إذا أخرج الأموات من القبور إلى الحياة فبمجرد خروجهم تعمل حواسهم مباشرة وينظرون ما يفعل بهم على عجاله دون انتظار مدّة من الزمن فكان حرف العطف الفاء هو المناسب لتصوير هاته الحالة إذا الفاء تدلّ على الترتيب بسرعة.
كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ فَنَادَواْ وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ	**فنادوا**	**ف**	**الترتيب**	يقول "**العثيمين**" في تفسيره "**لسورة ص**" وقوله: فنادوا .. (حين نزول العذاب بهم) ولكن نادوا من؟ المعنى نادى بعضهم بعضًا؟ يستغيث بعضهم ببعض، أو المعنى أنّهم نادوا الله ، أي: دعوه أن

[1]– محمد بن صالح العثيمين، تفسير القرآن الكريم، سورة الصافات، ص 52.

﴿٣﴾ {[1]				يغيثهم ، أو المعنى أنه حصل منهم الأمران"[2] وللتوضيح أكثر نعتمد على تفسير "**طه الدرة**" من الإعراب يقول:"فنادوا: الفاء حرف عطف. نادوا: فعل ماض مبني على فتح متعد على الألف المحذوفة لالتقائها ساكنة مع واو الجماعة التي هي فاعلة والألف للتفريق ومفعوله محذوف ، والجملة الفعلية معطوفة على ما قبلها لا محل لها".[3] إذا من خلال ما تقدم من تفاسير نجد أن الفاء هنا حرف عطف يدل على الترتيب في حين نزول العذاب بهم لم يمكثوا زمنا حتى نادوا الله للاستغاثة وهذا ما دلّ عليه حرف العطف

[1]– سورة ص، الآية (3).

[2]– محمد بن صالح العثيمين، تفسير القرآن الكريم، سورة ص، 2004م، ص 19.

[3]– محمد علي طه الدرة ، تفسير القرآن الكريم وإعرابه وبيانه، ج8، ص 109.

				الفاء.
إِنَّآ أَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ فَٱعۡبُدِ ٱللَّهَ مُخۡلِصٗا لَّهُ ٱلدِّينَ ۝٢ [1]{	**فأعبد**	**ف**	**الترتيب**	جاء في تفسير "**العثيمين**" شرح الآية الكريمة 2 من سورة الزمر أن الله "لما بيّن تنزيل الكتاب من الله بيّن إلى من أنزل فقال تعالى: "إنّا أنزلنا إليك الكتاب" يا محمد "أنزلنا" ضمير جمع ، لكنّه إذا كان عائدًا إلى الله فليس للجمع قطعًا بل هو للتعظيم.[2] وجاء تفسير "**طه الدرة**" نفس الآية الكريمة قوله "أي بالصدق وليس بباطل ، وهزل وليس فيه شك"[3] وقد وضّح "**الدرة**" إعراب الشاهد الذي نريد دراسته "فأعبد: الفاء حرف عطف على رأي : من يجوز عطف الإنشاء على الخبر".[4] وبدليل التفسير نفهم أنّ **الفاء**

[1]– سورة الزمر، الآية (2).

[2]– محمد بن صالح العثيمين، تفسير القرآن الكريم، سورة الزمر، ص 20.

[3]– محمد علي طه الدرة ، تفسير القرآن الكريم وإعرابه وبيانه، ج8، ص 195.

[4]– المرجع نفسه، ص 195.

				هنا حرف عطف للترتيب والتعقيب فلما كان كلام الله وكتابه حق وحب عبادته وطاعته ولا شك في ذلك.
{وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيۡكُم مِّن سُلۡطَٰنِۭۖ بَلۡ كُنتُمۡ قَوۡمًا طَٰغِينَ ﴿٣٠﴾[1]	**بَلۡ كُنتُمۡ**	**بَلۡ**	**الإضراب**	جاء في تفسير "**طه الدرة**" أن بل الإضراب الانتقالي. حيث يفهم من سيق الآية الكريمة الانتقال من شيء إلى شيء آخر وقوله تعالى: « وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُم مِّن سُلْطَانٍ بَلْ كُنتُمْ قَوْمًا طَاغِينَ».أي :بل كان فيكم فجور، وطغيان واستعداد للعطيان ، والفساد ..."[2] وللتوضيح أكثر تعتمد على". إعراب تفسير القرآن الكريم: "بل : حرف عطف وإضراب".[3]
{بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِي عِزَّةٖ	**بل الذين**	**بَلۡ**	**للعطف والإضراب**	يقول "**طه الدرّة**" في تفسيره للآية الكريمة (بل الذين كفروا في عزّة) أي في تكبّر وامتناع من قبول الحق و

[1]– سورة الصافات، الآية (30).

[2]– محمد علي طه الدرة ، تفسير القرآن الكريم وإعرابه وبيانه، ج8، ص21.

[3]– المرجع نفسه، ص 23.

وَشِقَاقٍ ﴿٢﴾ [1]				"بل" حرف عطف وإضراب".[2] إذا من خلال ما تقدّم من تفاسير نفهم أن حرف العطف "بل" قد يرد للإضراب وقد يرد للعطف والانتقال وهذا من خلال الصور التي ورد بها في القرآن لكريم.
{خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ ٱلْأَنْعَٰمِ ثَمَٰنِيَةَ أَزْوَٰجٍ ۚ يَخْلُقُكُمْ فِى بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ	**ثم جعل**	**ثم**	**للترتيب والتراخي**	جاء في تفسير القرآن الكريم تفسير الآية الكريمة (6) سورة الزمر " ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا" أي حواء عليها السلام (...) والمشهور أن خلق حواء كان من ضلع من أضلاع آدم اليسرى (...) هذا؛ وقال سليمان الجمل: إن قلت: كيف عطف بـ "ثمَّ" مع أن خلق حواء من آدم سابق على خلقنا منه؟ أجيب بأنّ: "**ثمَّ**" هنا **للترتيب** في الأخبار لا في الإيجاد أو المعطوف متعلّق بمعنى "واحدة"، فـ:

[1]– سورة ص، الآية (2).

[2]– محمد علي طه الدرة ، تفسير القرآن الكريم وإعرابه وبيانه، ج8، ص 106–107.

خَلۡقًا مِّنۢ بَعۡدِ خَلۡقٖ فِي ظُلُمَٰتٖ ثَلَٰثٖۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمۡ لَهُ ٱلۡمُلۡكُۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ فَأَنَّىٰ تُصۡرَفُونَ ﴿٦﴾ [1].				"**ثُمَّ**" عاطفه عليه لا على "**خَلَقَكُمْ**" ، من نفس واحدة أفردت بالإيجاد، ثم شفعت بزوج. أو هو معطوف على خلقكُم... وما يعطيه من معنى التراخي؟ (...) فهو من **التراخي** في الحال والمنزلة، لا من التراخي في الوجود".[2]
{ثُمَّ إِنَّ لَهُمۡ عَلَيۡهَا لَشَوۡبٗا مِّنۡ حَمِيمٖ ﴿٦٧﴾ [3].}	**ثُمَّ إنَّ**	**ثُمَّ**	**الترتيب والتراخي**	جاء في تفسير القرآن الكريم قول "طه الدرّة" في شرح هذه الآية الكريمة أي: "بعد ما شبعوا منها، وغلبهم العطش (لشوبًا من حميم)... أي مزجًا من حميم.. يعني يمزج لهم الحميم بصديد..."[4] أمّا من ناحية الإعراب فيوضّح "**طه الدرّة**" ذلك

[1]– سورة الزمر ، الآية (6).

[2]– محمد علي طه الدرة، تفسير القرآن الكريم، ج8، ص 102–103.

[3]– سورة الصافات، الآية (67).

[4]– محمد علي طه الدرة، تفسير القرآن الكريم، ج8، ص41.

				يقوله: ثم: "حرف عطف. إنّ حرف مشبّه بالفعل، مرجعهم اسم "إنّ" والهاء في محلّ جر بالإضافة... والجملة الاسمية معطوفة على ما قبلها لا محلّ لها أيضًا".[1] إذا يتّضح لنا من خلال ما تقدّم أن "ثمّ" حرف عطف يعمل على الترتيب والتراخي لأنّه في الآية الكريمة يدلّ على أن بعد دخول أهل جهنم وبقائهم في ويلات العذاب وبعد طول المعاناة يستغيثون بعد ذلك فيغاثون بماء **كالمهل**[2]* وقد ورد حرف العطف ثم دون الحروف الأخرى للعطف والربط أوّلًا ثمّ للدلالة على **التراخي والترتيب** في العذاب إذ سبحانه وتعالى يذيق هؤلاء المجرمين العذاب ويمكثون

[1]– محمد علي طه الدرة، تفسير القرآن الكريم، ج8، ص 41.

* المهل: وهو الذي قد انتهى حره فإذا أدنوه من أفواههم أشوى من حره وجوههم يُنظر طه الدرة، تفسير القرآن الكريم، ج8، ص 41.

				فيه طويلًا ثم بعد ذلك وبعد استغاثتهم يذوقون حميمًا وماء كالمهل.
{فَٱسۡتَفۡتِهِمۡ أَهُمۡ أَشَدُّ خَلۡقًا أَم مَّنۡ خَلَقۡنَآۚ إِنَّا خَلَقۡنَٰهُم مِّن طِينٖ لَّازِبِۭ ﴿١١﴾ [1]}	**أم من خلقنا**	أم	**التسوية**	يفسر "العثيمن" الآية الكريمة "بقوله : "أم من خلقنا" فهذا هو المعادل، ولهذا فالهمزة هنا التسوية يعني أيستوي هم ومن خلقنا؟ والجواب لا. لا يستوون بل من خلق الله أعظم والله أعلم".[2] يتّضح من خلال ما تقدّم أنّ "**أم**" هنا **حرف عطف للتسوية** إذا نفهم من سياق الآية الكريمة أنّ سبحانه وتعالى قارن بين عظيم خلقه وما يعمل الإنسان وشتان بين ما خلق سبحانه وتعالى وبين ما يعمل بن آدم كما جاء في تفسير "**طه الدرّة**" شرحًا للآية الكريمة قوله: "فاستفتهم أي اسأل أهل مكة والخطاب

[1]– سورة الصافات، الآية (11).

[2]– محمد بن صالح العثيمين، تفسير القرآن الكريم، سورة الصافت، ص 36–37.

				للنبي عليه الصلاة والسلام أهم أشدّ خلقًا أم من خلقنا" أي أيّهم أقوى بنية وأشدّ خلقًا هل هم أم السموات والأرض وما بينهما من الملائكة والمخلوقات العظيمة العجيبة ...(أم) حرف عطف "من" اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. خلقنا فعل، وفاعل... والخبر محذوف تقديره أشدّ. والجملة الاسمية معطوفة على ما قبلها".[1] وهذا التفسير أيضًا يدعم ما ذكرناه سابقًا هو أن حرف عطف يفيد التسوية بين شيئين.
{ أَمۡ لَهُم مُّلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَاۖ فَلۡيَرۡتَقُواْ	**أم عندهم أم لهم**	**أم**	**الترتيب والتسوية**	جاء في تفسير "**طه الدرّة**" قوله أنّ : "**أم**" : حرف عطف. "**عندهم**" : ظرف مكان متعلّق بمحذوف خبر مقدم، والهاء ضمير متّصل في محل جرّ بالإضافة

[1]– محمد علي طه الدرّة، تفسير القرآن الكريم وإعرابه وبيانه، ج8، ص 11–12.

فِي ٱلۡأَسۡبَٰبِ ﴿١٠﴾ }.[1]				"**خزائن**" مبتدأ مؤخّر، وهو مضاف و "ربك" مضاف إليه... والكاف ضمير متصل في محل جر بالإضافة من إضافة اسم الفاعل لمفعوله، وفاعله ضمير مستتر فيه "**العزيز**" بدل من ربك، أوصفه له "**الوهاب**" بدل ثان، أو صفة ثانية والجملة الاسمية "**عندهم**" معطوفة على ما قبلها لا محل لها أيضًا..."[2] وقوله تعالى: "أم لهم ملك السموات" يفسّرها "**طه الدرة**" بقوله فهنا تبيّن لنا دلالة حرف العطف **أم** –: "كأنّه لما أنكر عليهم التصرّف في ثبوته بأنّ ليس عندهم خزائن رحمته؛ التي لا نهاية لها؛ أردف قائلًا ذلك بأنّه ليس لهم مدخل في أمر هذا العالم

[1]– سورة ص، الآية (9–10).

[2]– محمد علي طه الدرة، تفسير القرآن الكريم وإعرابه وبيانه، ج8، ص 114.

				الجسماني ... فمن أين لهم أن يتصرّفوا فيها؟".[1] إذا من خلال ما تقدّم من تفاسير فدل على حرف العطف أم ودلالته ومعناه في سياق الآية الكريمة وهو الترتيب والتسوية ونؤكّد من خلال ما قاله صاحب التفسير بقوله:"**أردف**" بمعنى أنّ الحرف أم قد عطف بين الجملتين كما دلّ على التسوية بين عدم تصرّفهم وبين عدم تدخّلهم في أمر الله.

من خلال ما تقدّم في هذا الفصل التطبيقي نستنتج أنّ القرآن الكريم وآياته يتضمّن حروف العطف بشكل واضح حيث تعمل على الربط والترتيب بين التراكيب اللغوية.

حيث يرد حرف العطف "**الواو**" في أغلب سور جزء يس في سورة "**يس**" ، سورة "**الصافات**"، سورة "**ص**" سورة "**الزمر**" حيث يأتي حرف "**الفاء**" في المرتبة الثانية ومثّلنا من سورة جزء يس نجده في سورة "**الصافات**" ، سورة "**يس**" ، ، سورة "**ص**"، وسورة "**الزمر**" ،

[1]– محمد علي طه الدرة، تفسير القرآن الكريم وإعرابه وبيانه، ج8، ص 114.

في حين يأتي في المرتبة الثالثة حرفا "**بل**" و "**أم**" وقد مثّلنا لكلّ منهما بشواهد من محكم التنزيل ويأتي في المرتبة الأخيرة حرف عطف "**ثم**" وقد قدّمنا شواهد من سورة "**الصافات**"، و"**الزمر**". ومن خلال الوقوف عند آيات القرآن الكريم المتضمّنة حروف العطف تبيّن لنا مدى دورها في الربط والترتيب بين آيات الذكر الحكيم وإعجاز سبحانه وتعالى في استخدام حرف دون حرف آخر ممّا أدى إلّى إعجاز القرآن الكريم في بنائه وتراكيبه.

الخـاتمـة

من خلال الدّراسة التطبيقية على القرآن الكريم والخوض في آياته الكريمة عند حروف العطف فيها انتهى بنا العمل إلى جملة من النتائج أهمها:

1/ العطف أسلوب من أساليب اللغة العربية النحوية ويتحقق بمجموعة من الأدوات.

2/ يتحقق العطف بأحد حروف العطف وهي : **الواو- الفاء- أو- حتى أم-بل- لكن- لا.**

3/ العطف بالحروف أسلوب كثير الورود في القرآن الكريم.

4/ العطف من أهم الظواهر النحوية التي شغلت علماء العربية واهتموا بها بشكل واضح.

5/ تنوّعت حروف العطف وتباينت في الربط بين الجمل كما تنوّعت معانيها ودلالتها من سياق إلى سياق وهذا ما تبيّن من خلال آيات الذكر الحكيم.

6/ لا يقتصر العطف على أنّه ظاهرة نحوية فحسب وإنّما يحمل جماليات من خلال تنوّع دلالات ومعاني الحروف.

7/ من خلال البحث في ظاهرة العطف تبيّن لنا أيضًا أنّه أنواع وأقسام.

8/ من خلال التطبيق الإجرائي على جزء "**يس**" يتبيّن لنا أنّ العطف بالحروف قد ورد بشكل متفاوت كما أنّ حروف العطف تنوّعت دلالتها من سياق إلى سياق آخر.

وفي الأخير نرجو أن نكون قد وفقنا في هذا العمل، وتقديم ولو جزء يسير لتوضيح أسلوب العطف، وحروفه إلّا أنّ ضيق المقام جعلنا نكتفي بهذا القدر من الشواهد والأمثلة ونسأل الله التوفيق والسداد، ولا بدّ من الامتثال لقول الشاعر:

يا طالب العلم اجتهد ** ولكلّ مجتهد نصيبًا**

واصل خطاك بكلّ جد ** فغدًا لناضره قريبًا**

الملحـــق

1/ ذكـــر ســـور جــزء يس

يسعدنا ان نجول بفكرنا وعقلنا متحدثين في الموضوع الذي يعتبر من موضوعات الساعة فموضوع تحليل **(سور جزء يس)** من الموضوعات الهامة التي نعرف من خلالها سبب تسمية، نوع السورة مكية أو مدنية عدد آياتها.

1. تعـريـف بســورة يــس

سميت هذه السورة بمسمى الحرفين الواقعين في أوّلها في رسم المصحف لأنّها انفردت بها فكانا مميزين لها عن بقية السور، فصار منطوقهما علما عليها وكذلك ورد اسمها عن النبي صلى الله عليه وسلم.

دعاها بعض السلف "**قلب القرآن**" بوصفها في قول النبي صلى الله عليه وسلم إنّ لكل شيء قلبا وقلب القرآن يس رواه الترمذي عن آنس.[1]

[1] – محمد الطاهر ابن عاشور، التحرير والتنوير، دار التونسية ، تونس، (دط)، (دت)، مج22، ص 341.

السورة مكية أم مدنية؟ :

هذه السورة مكية، وعدد آياتها عند جمهور الأمصار اثنتين وثمانين، وعدّت عند الكوفين ثلاث وثمانين آية وسبعمائة وتسع وسع وعشرون كلمة وثلاث آلاف حرف.[1]

2.محـــور ســـورة يـــس

تناولت ثلاثة مواضيع أساسية وهي:

- ❖ الإيمان بالبعث والنشور والجزاء
- ❖ قصة أهل القرية.
- ❖ الأدلة والبراهين على وحدانية رب العالمين.[2]

3.أغـــراض ســـورة يـــس

✓ التحدي بإعجاز القرآن بالحروف المقطّعة، وبالقسم بالقرآن تنويهًا به وأدمج وصفه بالحكيم إشارة إلى بلوغه أعلى درجات الإحكام، والمقصود من ذلك تحقيق رسالة محمد صلوات ربي وسلامه عليه وتفضيل الدين الذي جاء به كتاب منزّل من الله لإبلاغ الأمة الغاية السامية.

✓ وصف إعراض أكثرهم عن تلقي الإسلام وتمثيل حالهم الشنيعة وحرمانهم من الانتفاع بهدي الاسلام.

✓ ضرب المثل لفريقي المتبعين والمعرضين من أهل القرى لما سبق.

---

[1]– أبي حفص عمر بن علي ابن عادل الدمشقي الحنبلي، اللباب في علوم الكتاب، تح: الشيخ عادل أحمد عبد الوجود وآخرون، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1998م، ج16، ص 162.

[2]– مصطفى مسلم، التفسير الموضوعي لسور القرآن الكريم، جامعة المشارقة، الإمارات ، ط1، 2010م، مج 6، ص 295.

- ✓ ضرب المثل بالأعم وهم القرون الذين كذّبوا فأهلكوا.
- ✓ الرثاء لحال الناس في إضاعة أسباب الفوز كيف يسرعون إلى تكذيب الرسل.
- ✓ مدمجًا في آياته الامتنان بالنعمة التي تتضمنها تلك الآيات.
- ✓ تخلص على الاستدلال على تقريب البعث وإثباته بالاستقلال تارة وبالاستطراد أخرى.
- ✓ رامزًا إلى دلالة تلك الآيات والنعم على تفرّد خالفها ومنعمها بالوحدانية إيقاظًا لهم.
- ✓ الإقلاع عن الشرك والاستهزاء بالرسول واستعجال وعيد العذاب.[1]

1- تعـريـــف بسـورة الصـافـات

سميت بـ : **(لصافات)** كناية عن الملائكة تذكيرًا للعباد بالملأ الاعلى من الملائكة الأطهار الذين لا ينفكون عن عبادة الله تعالى الذين قال الله في حقّهم : «يسبّحون الليل والنهار لا يفترون».[2]

ويقول أيضًا "**وهبة بن مصطفى الزحيلي**" في كتابه **(التفسير المنير)** بأنّها سميّت سورة **(الصافات)** لافتتاحها بالقسم الإلهي بالصافات وهم الملائكة الأطهار الذين يصطفون في أسماء كصفوف النّاس في الصلاة في الدنيا.[3]

---

[1]- محمد الطاهر ابن عاشور، التحرير والتنوير، ص 342-343.

[2]- الشيخ محمد محمد علي طه الدرة، تفسير القرآن الكريم وإعراب وبيانه، دار ابن كثير، بيروت، ط1، 2009م، مج8، ص 5.

[3]- وهبة مصطفى الزحيلي، التفسير المنير في العقيدة الإسلامية والمنهج، دار الفكر، دمشق، (دط)، (دت)، مج12، ص67.

السـورة مكيــة أم مدنيــة

هذه السورة مكية، وعدد آياتها إحدى وثمانون و مئة آية عند **البصري وأبي جعفر** واثنتان وثمانون ومئة أة في عد الباقين، وعدد حروفها ست وعشرون وثمان مئة وثلاثة آلاف حرف.[1]

2- محــور ســورة الصافــات

يعالج موضوع هذه السورة:

- بيان أصول العقيدة والتوحيد.
- الرسالة والوحي.
- البعث والجزاء.[2]

3- أغـراض ســورة الصــافـات

- إثبات وحدانية الله تعالى وسوق دلائل كثيرة على ذلك دلّت على إنفراده بصنع المخلوقات العظيمة .
- وصف حال المشركين يوم الجزاء ووقوع بعضهم في بعض.
- وصف حسن أحوال المؤمنين ونعيمهم ومذاكرتهم فيما كان يجري بينهم وبين بعض المشركين من أصحابهم في الجاهلية ومحاولتهم صرفهم في الإسلام.
- وصف ما حلّ بالأمم الذين كذّبوهم.
- كانت فاتحتها مناسبة لأغراضها بأنّ القسم بالملائكة لإثبات الوحدانية.[3]

---

[1]- مصطفى مسلم، التفسير الموضوعي لسور القرآن الكريم، ص341.

[2]- المرجع نفسه، ص 341.

[3]- محمد الطاهر ابن عاشور، التحرير والتنوير، ص 81-82.

1) تعـريــف ســورة ص

تسمى السورة الكريمة **(سورة ص)** وهو حرف من حروف الهجاء للإشادة بالكتاب المعجّز الذي تحدى الله به الأوّلين والآخرين ، وهو المنظوم من أمثال هذه الحروف الهجائية.[1]

الســورة مكيــة أم مدنيــة

هذه السورة مكية في قول الجميع، عدد آياتها خمس وثمانون آية، وسبعمائة واثنتان وثمانون كلمة وثلاثة آلاف وسبعة وستون حرفًا.[2]

محــور الســورة

تعالـج أصول العقيدة الإسلامية.[3]

2) أغــراض ســـورة ص

- ✓ إثبات البعث لحكمة جزاء العاملين بأعمالهم من خير أو شر.
- ✓ جزاء المؤمنين المتقين وضدّه من جزاء الطاغين والذين أضلوهم وقبحوا لهم الإسلام ولمسلمين.
- ✓ وصف أحوالهم يوم القيامة.[4]

---

[1]– مصطفى مسلم، التفسير الموضوعي لسور القرآن الكريم، ص 437.

[2]– أبي حفص عمر بن علي ابن عادل الدمشقي الحنبلي، اللباب في علوم الكتاب، ص 362.

[3]– مصطفى مسلم، التفسير الموضوعي لسور القرآن الكريم، ص 437.

[4]– محمد الطاهر ابن عاشور، التحرير والتنوير، ص 202.

1* تعـريـف سـورة الزمـر

سميت سورة الزمر بهذا الاسم لأنّ الله تعالى ذكر فيها زمرة السعداء من أهل الجنة وزمرة الأشقياء من أهل النار أولئك مع الإجلال والإكرام وهؤلاء ، مع الهوان والصفار.[1]

السـورة مكيـة أم مدنيـة

هذه السورة مكية وعدد آياتها خمس وسبعون[2] آية وألف ومائة واثنتان وتسعون كلمة وأربعة ألاف وسبعمائة وثمانية أحرف.[3]

محـور السـورة

تحدثت عن عقيدة التوحيد بالإسهاب حتى لتكاد تكون هي المحور الرئيس للسورة الكريمة لأنّها رأس الإيمان وأساس العقيدة السليمة وأصل على عمل صالح.[4]

2* أغـراضـهـا

- إيتت هذه السورة بما هو كالمقدمة للمقصود وذلك بالتنويه بشأن القرآن.
- الاستدلال على وحدانية الله في الإلهية بدلائل تفرّده بإيجاد العوالم العلوية والسفلية وبتدبير نظامها وما تحتوي عليه ممّا لا ينكر المشركون إنفراده به.
- الخلق العجيب في أطوار تكون الإنسان والحيوان.[5]
- الاستدلال عليهم بدليل من فعلهم وهو التجاؤهم إلى الله عندما يصيبهم الضر.

---

[1]– مصطفى مسلم، التفسير الموضوعي لسور القرآن الكريم، ص 473.

[2]– محي الدين درويش، إعراب القرآن الكريم وبيانه، دار كثير، بيروت، ط3، 1992م، ج8، ص 387.

[3]– أبي حفص عمر بن علي ابن عادل الدمشقي الحنبلي، اللباب في علوم الكتاب، ص 464.

[4]– مصطفى مسلم، التفسير الموضوعي لسور القرآن الكريم، ص 473.

[5]– محمد الطاهر ابن عاشور، التحرير والتنوير، ص 312–313.

- الدعوة إلى التدبّر فيما يلقى إليهم من القرآن الذي هو أحسن القول.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم برواية ورش عن نافع، مؤسسة الرسالة ناشرون، ط5، بيروت، لبنان، 2011م.

أولا/

المصادر والمراجع:

1. أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، (دط) ،(دت).

2. أحمد جاسر عبد الله، مهارات النحو والإعراب، دار الحامد، عمان الأردن، ط1، 2011م.

3. أحمد مختار عمر وآخرون، النحو الأساسي، دار السلاسل ، الكويت، ط4، 1994م.

4.الخليل بن أحمد الفرهيدي، كتاب العين، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2003م، ج3.

5. ابن أبي الربيع عبيد الله بن أحمد بن عبيد الله الفرش الأشبيلي السبتي، البسيط في شرح، جمل الزجاجي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط1، 1986م.

6. الرضي الإستبرادي، شرح الرضي لكافية ابن الحاجب، تح: يحي بشير مصري، الإدارة العامة للثقافة والنشر، السعودية، ط1، 1996م، ج2.

7. الزمخشري ، أساس البلاغة، تح: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1998م.

8. الشريف الجرجاني معجم التعريفات، تح: محمد صديق المنشاوي، دار الفصيلة، القاهرة، (دط)، 1413.

9. ابن الطيب صديق بن حسن بن علي القنوجي البخاري ، فتح البيان في مقاصد القرآن الكريم، تح: عبد الله بن إبراهيم الأنصاري، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، (دط)، 1996م، ج11.

10. عاطف فضل محمد، النحو الوظيفي، دار المسيرة، عمان، ط1، 2011م.

11. عباس حسن، النحو الوافي، دار المعرف، مصر، ط4، (دت)، ج3.

12. عبد علي حسين صالح، النحو العربي منهج في التعلّم الذاتي، دار الفكر، عمان، ط2، 2009م.

13. عبد الغني الدقر، معجم القواعد العربية في النحو والتعريف وذيل بالإملاء، دار القلم، بيروت، ط1، 1986م.

14. ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، (دب)، (دط)، (دت)، ج4.

15. فخر الدين قباوة، إعراب الجمل وأشباه الجمل، دار القلم، سوريا ،ط5، 1989م.

16. أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري، المفصّل في علم العربية ، تح: فخر صالح قدارة، دار عمار، عمّان، الأردن، ط1، 2004م.

17. عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز، مكتبة الخانجي، مصر، (دط)، 1375.

18. ابن مالك، ألفية ابن مالك في النحو والصرف، دار المنهاج،(دب)، (دط)، (دت).

19. محمد أحمد الصغير، الأدوات النحوية في كتب التفسير، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، ط1، 2001م.

20. محمد أحمد خيضر، الأدوات النحوية ودلالتها في القرآن الكريم، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، (دط)، (دت).

21. محمد الطاهر بن عاشور، تفسير التحرير والتنوير، دار بن خزيمة، (دب)، (دط)، (دت)، ج22.

22. محمد أمين الخضري، من أسرار حروف العطف في الذكر الحكيم الفاء، ثم، مكتبة وهيبة، مصر، ط1، 1993م.

23. محمد بن صالح العثيمين، تفسير القرآن الكريم، سورة الصافات، دار الثريا للنشر، عنيزة، السعودية، ط1، 2003م.

24. محمد بن عاشور، تفسير التحرير والتنوير، الدار التونسية، تونس، (دط)، 1984م، ج23.

25. محمد خطابي، لسانيات النص، المركز الثقافي العربي، بيروت، ط1، 1991م.

26. محمد سمير نجيب اللبدي، معجم المصطلحات النحوية والصرفية، دار الفرقان، بيروت، ط1، 1985م.

27. محمد علي طه الدرّة، ، تفسير القرآن الكريم، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ط1، 2009م، ج8.

28. محمود أحمد الصغير، الأدوات النحوية في كتب التفسير، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، ط1، 2001م.

29. محمود سعد، حروف المعاني بين دقائق النحو ولطائف الفقه، كلية الأدب، جامعة بتها،(دط)، 1988م.

30. محمود سليمان ياقوت، النحو التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، مكتبة المنار الإسلامية، الكويت ، (دط)، 1996م، ص856-858.

31. أبو الفضل جمال الدين محمد ابن مكرم ابن منظور، لسان العرب، مادة (ع ط ف)، دار صادر، بيروت، لبنان، ، ط8، 2014م، مج9.

32. ابن يعيش، شرح المفصّل، إدارة الطباعة المنيرية، مصر، (دط)، (دت)، ج5.

ثانيا/ المجـلات

33. آمال سيد علي إبراهيم، مجلة الإلكترونية الشاملة متعدّدة التخصصات، جامعة السعودية ، 15ع، 2019م.

ثالثا/ الأطروحات والرسائل الجامعية

34. طارق قريش، أثر دلالات حروف العطف في التفسير دراسة نحوية دلالية، مذكرة دكتوراه (مخطوط)، صلاح الدين زرال، قسم اللغة العربية والأدب العربي، كلية الآداب واللغات، جامعة محمد طين باغين، سطيف، 2018/2017م.

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
البسملة	
شكر وعرفان	
مقدمة	أ-ج
الفصل الأوّل: ماهية العطف	04
تمهيد	05
أوّلًا- مفهوم العطف	06
1- لغةً	06
2- اصطلاحًا	09
ثانيًا- قضايا العطف	16
1/ أنواع العطف	16
1. عطف مفرد على مفرد	16
2. عطف جملة على جملة	18
2/ أقسام العطف	22
1.عطف البيان	23
2.عطف النسق	24
الفصل الثاني: تجليات حروف العطف في جزء يس أنموذجًا	26
أوّلًا- اختلاف أراء العلماء حول حروف العطف	27
1- الواو	27
2- الفاء	28
3- ثمّ	29
4- أو	30
5- أم	30
ثانيًا- معاني حروف العطف في -جزء يس-	31

الخاتمة	56
الملحق	59
قائمة المصادر والمراجع	67
فهرس المحتويات	71

ملـخــص

لقد اهتم النحويون بألفاظ القرآن الكريم اهتمامًا كبيرًا منذ حياة الدرس اللغوي والتقعيد النحوي للغة العربية ، نجد الاهتمام بمعاني القرآن الكريم كثر فيها الجدل والاختلاف والتفسيرات المختلفة لمعاني حروف العطف وهي تسعة: **(الواو،الفاء، ثم، أو، بل، أم)** يعدّ العطف من أهم الأساليب النحوية والذي قدمناه في فصلين ، الفصل الأوّل معنون بـ: "ماهية العطف" والذي ضم عنصرين هما: مفهوم العطف **(لغة، اصطلاحًا)** ، قضايا العطف **(أنواع العطف ، أقسام العطف)** أمّا الفصل الثاني معنوّن بـ: "تجليات حروف العطف في جزء يس" ضم كذلك عنصرين : اختلاف أراء العلماء حول حروف العطف ، معاني حروف العطف في جزء يس.

ومن النتائج التي توصلت إليها لها من خلال هذه الدراسة التطبيقية في سورة جزء يس نجد أن حروف العطف لها دور أساسي في القرآن الكريم خاصة جزء يس الذي اختلفت فيه حروف العطف ولكلّ حرف معنى يفيده.

Summary

Grammarians have paid great attention to the words of the Noble Qur'an since the life of the linguistic lesson and the grammatical tradition of the Arabic language. We find the interest in the meanings of the Noble Qur'an abounding in controversy, disagreement and various interpretations of the meanings of the letters of kindness, which are nine: (Waw, Fa, Then, or, rather, Umm). The most important grammatical methods that we presented in two chapters, the first chapter is entitled: "The nature of sympathy," which included two elements: the concept of sympathy (language, idiomatically), and issues of sympathy (types of sympathy, sections of sympathy). The second chapter is entitled: "The manifestations of letters of sympathy in The "Y-Seen" part also included two elements: the differing opinions of scholars about the conjunctions, and the meanings of the conjunctions in the Yaseen part.

Among the results that she reached through this applied study in Surat Juz Yasin, we find that the letters of conjunction have a fundamental role in the Holy Qur'an, especially the part of Yasin, in which the letters of conjunction differ, and each letter has a meaning that benefits it.